Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يـــتعرض لهـــا رجل آخر متوسط المواهب ينفتح في آرائه بالمشورة. فالإنسان الأعقل هو الأعظم اعتداداً والتزاماً بالمشورة، واستفادة من أفكار الآخرين. ولا يـــنجو الذي يكتفي في عمله وبرامجه بأفكاره، أو يسعى لفرضه على غيره، من فقـــدان قدرةٍ حركية مهمة، وزد على ذلك نفوراً وكرها واستثقالاً يلقاه ممن حوله لا محالة.

فالمشـــورة هي الشرط الأول لاستحصال امرئ خيرَ حاصل من كل عمل يعملـــه، كذلـــك هـــي الوسيلة المهمة لاستمداد قدرة تزيد عن قدرته وطاقته أضعافاً مضاعفة.

فينبغي إجراء أوسع استشارة وتحرٍ قبل مباشرة عمل من الأعمال، والجدّ في الأخـــذ بالأسباب والتدابير، حتى نتجنب الوقوع في تصرفات مضرة تضاعف المصيبة في النتيجة، مثل تجريح القدر أو اتهام الوسط القريب. ولا مفر من الندم وانكســـار الخاطر ما لم يُتدبر في عاقبة الأمر ويستشار أهل المعرفة والخبرة قبل العزم على العمل. وكم من عمل خاض فيه من خاض من غير رويّة، فلم يمضوا فيه غير خطوات، ثم أورثهم الانكسار والانكفاء في أنفسهم، وضعف الحظوة والاعتبار عند غيرهم.

والقاعدة في الإسلام كنظام، أن الشورى من أهم القدرات الحركية لقيامه ودوامـــه. فهي أهم العناصر في حل المسائل المتعلقة بالفرد والمجتمع، والشعب والدولة، والعلم والمعارف، والاقتصاديات والاجتماعيات، فيما لم يرد فيه نص صريح.